الجزائر تحتفل بالذكرى الـ 67 لاندلاع ثورة التحرير المجيدة

(مقتطفات من مداخلات)

السيد رئيس الجمهورية، السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة أعضاء البرلمان،

السيدات والسادة ممثلو الهيئات الدستورية والوطنية،

السيدات والسادة ممثلو المجتمع المدني،

السيدات والسادة الإعلاميون،

أيها الشعب الجزائري العظيم،

أيتها الأمة الجزائرية الأبية،

بعد 67 سنة من اندلاع ثورة التحرير المجيدة، نقف اليوم، كما وقف أسلافنا الأبطال بالأمس، وقفة إجلال وإكبار، لاستحضار ملحمة الشعب الجزائري العظيم، وهو يسترد سيادته الوطنية، ويستعيد حريته المسلوبة، ويسترجع كرامته المهدورة.

وقفة نستحضر فيها بكل فخر واعتزاز، تضحيات الشهداء الأبرار، الذين ارتقوا إلى العلياء، وهم يرددون الشهادتين، ويرفعون راية الله أكبر خفاقة في سماء الجزائر، ويسطرون بدمائهم الزكية، أروع صفحات البطولة والفداء، في تاريخ الإنسانية جمعاء.

وقفة نستذكر فيها بكل إجلال وتقدير، مآثر المجاهدين الأشاوس، الذين حملوا السلاح في وجه المستعمر الغاشم، وقاتلوا ببسالة منقطعة النظير، وصمدوا في وجه آلة القتل والتدمير، التي سخرها العدو لإخماد جذوة الثورة المباركة، وإطفاء نور الحرية الساطع.

وقفة نستحضر فيها بكل تقدير واحترام، جهود المناضلين الأوفياء، الذين ناضلوا بالكلمة والموقف، وبالفكر والتنظيم، وبالعمل الدبلوماسي والإعلامي، في المحافل الدولية، وعلى المنابر الإقليمية، من أجل تعبئة الرأي العالمي، وكسب تأييده لعدالة القضية الجزائرية، وحشد الدعم المادي والمعنوي، لصالح الثورة المظفرة.

وقفة نستلهم فيها بكل عزم وإصرار، دروس التاريخ المجيد، ونستخلص منها العبر والمواعظ، ونستشرف بها آفاق المستقبل الواعد، ونستنير بها في مسيرة البناء والتشييد، ومواصلة الجهود الخيرة، لتعزيز مكاسب الأمة، وتحقيق تطلعات الشعب في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

وقفة نجدد فيها العهد والوفاء، لقيم الحرية والعزة والكرامة، التي ضحى من أجلها الآباء والأجداد، ونؤكد فيها العزم والتصميم، على مواصلة مسيرة البناء والتشييد، وتحقيق النهضة الشاملة، التي تليق بالجزائر الجديدة، جزائر العزة والكرامة، جزائر الحرية والسيادة، جزائر العدالة والمساواة، جزائر الأمن والاستقرار، جزائر التقدم والازدهار، جزائر الأمجاد والانتصارات.

أيها الشعب الجزائري العظيم،

أيتها الأمة الجزائرية الأبية،

**إن ذكرى اندلاع ثورة التحرير المجيدة، تمثل محطة تاريخية فارقة، ومنعرجا حاسما في مسار الأمة الجزائرية، ومحطة مضيئة في سجل نضال الشعوب من أجل الحرية والاستقلال، وتحقيق السيادة الوطنية، وتكتسي طابعا خاصا، ومعنى عميقا، ودلالة كبيرة، في هذه الظرفية الدقيقة، التي تمر بها بلادنا، والتي تتطلب منا جميعا، مضاعفة الجهود، وتعبئة الطاقات، وتوحيد الصفوف، من أجل رفع التحديات، وتجاوز الصعوبات، وتحقيق التطلعات المشروعة للشعب الجزائري الأبي.